[96] يعنى ليعمل فيها بالمعاصى ويسفك الدماء يعنى يهريقها بغير حلها " ونحن نسبح بحمدك " يعنى نذكرك " ونقدس لك " يعنى ونطهر الأرض لك " قال انى اعلم ما لا تعلمون " يعنى سبق في علمي ان آدم وذريته سكان الارض وانتم سكان السماء. والخليفه الثاني داود (ع) لقوله تعالى: " يا داود انا جعلناك خليفه في الأرض " (1) يعنى ارض بيت المقدس والخليفه الثالث على بن طالب (ع) لقول ا تعالى في السوره التي يذكر فيها النور " وعد ا الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات " (2) يعنى على بن أبي طالب (ع) " ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم " آدم وداود " وليمكنن لهم دينهم - يعنى الاسلام - الذي ارتضى لهم " أي رضيه لهم " وليبدلنهم من بعد خوفهم " يعنى من أهل مكه " امنا " يعنى في المدينة " يعبدونني " يوحدونني " لا يشركون بى شيئا ومن كفر بعد ذلك " بولاية علي بن أبي طالب (ع) " فاولئك هم الفاسقون " يعنى العاصين ولرسوله (ص) (3). 135 - ومن ذلك ما رواه الحافظ عندهم محمد بن مؤمن الشيرازي في كتابه المشار إليه باسناده الى قتاده عن الحسن البصري قال كان يقرا هذا الحرف " صراط على مستقيم " فقلت للحسن: وما معناه ؟ قال يقول هذا طريق على بن أبي طالب (ع) ودينه طريق ودين مستقيم فاتبعوه وتمسكوا

_____ 1) ص: 26. 2) النور: 55. 3) شواهد التنزيل: 1 / 76، والبحار: 36 / 96. _____